

تخفون من الكتاب

مساعد الطيار

من لطائف ما ذكره المفسرون في قوله تخفون من الكتاب آآ يبين لكم كثيرا مما تخفون الكتاب انه اية الرجم هنا. ايوه. لانها مثال لما اخفوه. وذكر بعضهم امر محمد صلى الله عليه وسلم ايضا. نعم. لانه ايضا مما اخفي - [00:00:00](#)

نعم صحيح ولهذا قال يبين لكم كثيرا مما كنتم تؤمنون نعم كنتم تخون من الكتاب ويعفو يعني يترك ايضا شيء اخر لا يذكره لا يذكره لا يستقصي في ذكر معاييكم نعم نعم ومن عادة الكرام انهم لا يستقصون عند العتاب - [00:00:20](#)

عند الذنب لان هذا لا يليق باخلاق الكرام. في قوله يا اهل الكتاب قوله تخفونك آآ كثيرا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. انا في نظري العناية باهل العلم. يعني يا طالب العلم يا من تعلمت يا من درست يا من قرأت - [00:00:40](#)

او شيئا من القرآن انت من اهل الكتاب. نعم. فايك اياك خطأك ليس كخطأ غيرك. صحيح. لان الله قد اتاك كتابا واقام عليك الحجة فايك ان تجعل لله عليك حجة. نعم. فانت بمقدار ما تفرح من العلم ايضا ينبغي لك ان تنتبه - [00:01:00](#)

وهو ان تأخذ بهذا الكتاب وان تقوم به خير قيام. القضية الثانية اياك ان تخفي شيئا من هذا الكتاب. نعم. لاني اطلعت على شيء من ما علمه الله واوحاه الى عباده فايك ان تخفي شيئا من هذا الذي علمك الله اياه - [00:01:20](#)

نقول يؤكد على اهل العلم ان يكونوا قائمين بهذا العلم. بمعنى يذكرون الناس به. يقومون بين الناس يمشون به بين الناس. لا يتركون شيئا من الدين من اجل ان هذا الذي من الدين لا داعي له - [00:01:40](#)

او ليس مهما او ان العصر لا يتناسب معه يجب ان يذكر بكل ما اوحى الينا في هذا الكتاب. ولا نخفي شيئا منه. ومهما اخفينا فاننا لن نصلح حال هذه الامة لن نصلح هذه الامة لانه انت الان كانك اخذت جزء من الدين وابقيت اجزاء صدقت وهذا مرجعه سبحانه الله - [00:02:00](#)

الى قوة القلب التي اساء الله سبحانه وتعالى اليها في الايات السابقة في التنبيه على اهمية القلب. يعني بمعنى انه اهل العلم ليسوا على حد سوا والمفترض لا شك ان من اوتي شيئا من العلم ان يكون قواما به. لكن بعض اهل العلم قد يكون عنده ايش؟ ضعف في التحمل - [00:02:20](#)

نعم ايه ولهذا قد يسأل عن شيء فتجده يتكلم بشيء من الدبلوماسية ما يسمى عبارات مطاطة لا تعطي حكم الله الصريح وهو يعرف. وهو يعرفه. نعم. ولكنه يعني او او اه يري نفسه انه قد قال ما يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:02:40](#)

كان في قرارات نفسه ايضا لو لم انه لم يقم بالواجب عليه. ولهذا نقول دائما انه في القضايا الكبار تخاذل اهل العلم قيل على ان الامة مصابة اعز ما تملك وهو قضية ايش؟ القيام بحق هذا الكتاب الذي هو القرآن. نعم. ولهذا - [00:03:00](#)

الله سبحانه وتعالى لما ذكرنا مع شرع اهل الكتاب الكتاب يكرر هذا الامر مع انه في تشريف ايضا فيه ايضا ومؤاخذه. صحيح. فهي فلها جانبان. ولهذا لا شك ان العالم عليه يعني دور كبير جدا جدا في ان يقوم بامر الله سبحانه - [00:03:20](#)

وتعالى. نعم ولاحظوا اه ان في هذه يعني الاية والايات السياق كاملة. اشارة الى ان اهل الكتاب قد فرطوا في المحافظة على هذا العهد الذي اخذه الله عليهم في هذا الكتاب وهو في التوراة والانجيل. والله سبحانه وتعالى قد ذكر في اية اخرى انه - [00:03:40](#)

هو استحفظهم هذا الكتاب ولكنهم لم يحفظوه. اي نعم. ولكن القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى لم يستحفظه النبي صلى الله عليه وسلم مع امانته اللهم ولم يستحفظه الصحابة رضي الله عنهم مع امانتهم وانما تكفل سبحانه وتعالى به. فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ما نعم - [00:04:00](#)

يعني لعل من من حكم هذا والله اعلم ان القرآن الكريم هو اخر الكتب السماوية. نعم. ولذلك ليس هناك مجال لتترك اي فرصة للتحريف. الله اكبر ولذلك الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه. فكان يعني والقرآن الكريم الذي يعني يعرف تفاصيل حفظ القرآن الكريم يجد انه قد لا يوجد كتاب على وجه الارض - 00:04:20

حظي بمثل ما حظي به القرآن الكريم من العناية والحفظ. الله اكبر. لا من حيث الكتابة ولا من حيث الحفظ في الصدور ولا من حيث البيان والتوضيح ولا من حيث اصول تفسيره وعدم اه يعني ترك اي فرصة لتحريفه او العبث بمعانيه وهذي نعمة عظيمة من نعم -

00:04:40

ام الله علينا نحن امة محمد صلى الله عليه وسلم. صحيح. ان حفظ ان تكفل سبحانه وتعالى بحفظ القرآن الكريم - 00:05:00